



Strategic Planning as a Tool for Developing the Reality of Arts Colleges and Aligning with the Job Work

Prof. Dr. Haitham Abbas Salem

Prof. Dr. Raja Sabbar Jaber

College of Arts / University of Thi Qar

¹ haithamalsowaily@utq.edu.iq

¹ <https://orcid.org/0009-0006-2179-5203>

² rajaa.sabar@utq.edu.iq

<https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i45.572>

Received 6/1/2024, Accepted 8/2/2024 , Published 31/3/2024

Abstract

Strategic planning is considered a vital tool for the development of Arts Colleges in Iraq, as it helps to establish a clear and measurable vision and objectives that align with the colleges' mission and future aspirations aimed at improving the quality of education and institutional development. This is achieved through analyzing the external and internal environment, such as evaluating infrastructure, teaching and learning resources, and the needs of students and the surrounding community. Strategic planning can identify opportunities and challenges faced by the colleges and develop strategies to deal with them. The importance of planning lies in the institution's ability to align its educational outputs with the requirements of the job market and anticipate the skills and knowledge required from graduates. Colleges can develop educational programs that suit market needs and various sectors. These are implemented continuously with performance monitoring, evaluation, and adjustment as needed. This includes implementing development programs for faculty members and providing the necessary resources to improve the quality of education and scientific research. Strategic planning also encourages continuous communication with employers and relevant entities to ensure curriculum updates and effectively meet needs, increasing graduates' employment opportunities and enhancing community development. The study concludes that strategic planning is an essential tool for the development of Arts Colleges in Iraq, as it helps direct efforts towards achieving educational and developmental goals that meet the needs of society and the job market effectively and sustainably.

Keywords: Strategic Planning, Teaching and Learning Resources, Opportunities and Challenges, Performance Monitoring.

التخطيط الاستراتيجي اداة لتطوير واقع كليات الآداب ومواءمة سوق العمل

أ.د هيثم عباس سالم

أ.د رجاء صبار جابر

كلية الآداب / جامعة ذي قار

haithamalsowaily@utq.edu.iq

Rajaa.Sabaar@utq.edu.iq

المستخلص

يعتبر التخطيط الاستراتيجي أداة حيوية لتطوير كليات الآداب في العراق، حيث يساعد على وضع رؤية وأهداف محددة وواضحة قابلة للقياس تتماشى مع مهمة الكليات وتطلعاتها المستقبلية التي تهدف الى تحسين جودة التعليم وتطوير المؤسسة. ويتم ذلك من خلال تحليل البيئة الخارجية والداخلية مثل تقييم البنية التحتية، وموارد التدريس والتعلم، واحتياجات الطلاب والمجتمع المحيط ، يمكن للتخطيط الاستراتيجي تحديد الفرص والتحديات التي تواجه الكليات ووضع استراتيجيات للتعامل معها. ان أهمية التخطيط تكمن في قدرة المؤسسة على مواءمة مخرجاتها التعليمية مع متطلبات سوق العمل وتوقع المهارات والمعرفة المطلوبة من الخريجين حيث يمكن للكليات تطوير برامج تعليمية تناسب احتياجات السوق والقطاعات المختلفة. ويتم تنفيذها بشكل متواصل مع مراقبة الأداء وتقييمه والتعديل حسب الحاجة. ويتضمن ذلك تنفيذ برامج تطوير لأعضاء هيئة التدريس، وتوفير الموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم والبحث العلمي. كما يشجع التخطيط الاستراتيجي على التواصل المستمر مع أصحاب العمل والجهات المعنية لضمان تحديث المناهج وتلبية الاحتياجات بشكل فعال مما يزيد من فرص توظيف الخريجين ويعزز تنمية المجتمع. تستنتج الدراسة ان التخطيط الاستراتيجي أداة أساسية لتطوير كليات الآداب في العراق، حيث يساعد على توجيه الجهود نحو تحقيق أهداف تربوية وتطويرية تلبية احتياجات المجتمع وسوق العمل بشكل فعال ومستدام.

الكلمات المفتاحية : التخطيط الاستراتيجي ، موارد التدريس والتعلم ، الفرص والتحديات ، مراقبة الأداء.

١. المقدمة

التخطيط مهمة يقوم بها الانسان من أجل الوصول الى أفضل النتائج بأقصر الطرق وأفضلها. فكلنا يفكر بما يريد أن يفعل ويحدد لنفسه كيف السبيل الى ذلك وماذا سيكون موقفه فيما لو واجه عقبة في الطريق. والتخطيط يعد أحد وظائف الإدارة وأهميته تكمن في تطوير المؤسسات ومن غير التخطيط تصبح الأعمال عشوائية الامر الذي قد ينعكس بشكل سلبي على المجتمع والمؤسسة والفرد. اما مصطلح

الاستراتيجية فتعود جذوره إلى الأصل الإغريقي وهو يعني " فن الحرب "، لذلك فإن نقل المصطلح إلى حقل الإدارة سيعني بصورة واضحة أنه " فن القيادة أو الإدارة " (بن حبتور، ٢٠٠٤: ص٤٧؛ ياسين، ٢٠٠٢: ص٢٧) وقد عرف شاندر الاستراتيجية بأنها تحديد المنظمة لأهدافها وغاياتها على المدى البعيد، وتخصيص الموارد لتحقيق هذه الأهداف والغايات (الدوري، ٢٠٠٥: ص٢٥). ومن هنا أصبحت الاستراتيجية موضع اهتمام الكثير من الباحثين في مجال الإدارة عموماً لا بل إنها أصبحت تحتل اليوم المواقع الأولى من الأهمية منذ دخولها المنهجي في إطار منظمات الأعمال بشكل عام ومؤسسات التعليم العالي بشكل خاص. إذن الاستراتيجية هي الخطة أو العملية التي تتضمن وضع وتصميم ومن ثم تنفيذ وتحقيق أهداف طويلة الأجل، والتي تؤدي إلى بلوغ المؤسسة أهدافها المنشودة. والتخطيط الاستراتيجي هام جداً خاصة للأفراد والمؤسسات والدول بشكل عام ويتكون من ثلاثة نقاط هامة جداً

- دراسة وتحليل الواقع (أين أنا الآن؟)
- تخيل وصياغة الرؤية المستقبلية (أين أريد أن أذهب؟)
- رسم خريطة للوصول إلى الرؤية (كيف سأصل إلى ما أريد؟)

١,١ مشكلة البحث

ان كليات الآداب في الجامعات العراقية تواجه العديد من العقبات والمشكلات التي ادت الى تقلص دورها في مجالات تغذية سوق العمل وعزوف الطلبة للدراسة فيها وتفضيل الكليات العلمية والكليات التي يعتقد ان لها اثر وظيفي مستقبلاً. ورغم ما تمتلكه كليات الآداب من قدرات ومؤهلات علمية كبيرة ومقومات جاذبة كبيئة تعليمية تنافسية وقادرة على النهوض بواقع التعليم العالي فأنها لم تلق الاهتمام المطلوب، فهناك عدد من المعوقات والتحديات التي مانزال تواجه كليات الآداب في الجامعات العراقية واهمها افتقار السياسات العامة في تبني استراتيجية واضحة المعالم للتعليم وافاق تطورها. بالإضافة الى تواضع نوعية المنشآت والخدمات المقدمة.

استناداً الى مشكلة البحث، فإن الدراسة تثير التساؤل التالي:

- هل بالإمكان (وفق المعطيات المطروحة) وضع خطة استراتيجية قادرة على تطوير كليات الآداب في الجامعات العراقية؟

٢,١ فرضية البحث

يستند البحث على فرضية ان التخطيط الاستراتيجي مفهوم وأسلوب علمي يهدف إلى وضع رؤية معينة للمستقبل البعيد و ثم تحويل هذه الرؤية إلى أهداف واضحة محددة طويلة المدى، وتجزئة هذه الأهداف إلى أهداف تفصيلية، ثم إلى برامج وإجراءات ومهام، ووضع مؤشر قياس أداء ومؤشر تنفيذ خاص به، وربطه بجدول زمني محدد وتوزيع هذه المهام وتنفيذها وتجميعها للوصول إلى تحقيق الرؤية العلمية المطلوبة. ويتم كل هذا بطريقة محددة واقعية قابلة للتنفيذ في إطار تحليل البيئتين الداخلية والخارجية لمؤسسات التعليم العالي وتحديد المخاطر والفرص الخارجية ونقاط القوة والضعف الداخلية. وعليه فإن هذه الدراسة تستند الى الفرضية التالية:

أن التخطيط الاستراتيجي هو الوسيلة لتصميم المستقبل والسعي لجعل هذا التصميم واقعي مما يساهم في الوصول الى الغايات المرجوة من الخطة وبأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع .

٣,١ أهداف البحث

ان الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو وضع خطة استراتيجية تساهم في تطوير كليات الآداب في التعليم العالي؛ كما ان للدراسة اهداف فرعية منها:

١. تساعد على تسهيل الاتصالات والمشاركات .
٢. توجيه الإدارة العليا للموضوعات ذات الأولوية.
٣. تحديد الرؤية والأهداف بوضوح .
٤. توفير المعلومات للإدارة العليا بحيث تتخذ قرارات أفضل .
٥. تحديد وتوجيه مسار العمل في المؤسسة .
٦. صياغة وتطوير رسالة المؤسسة وأهدافها الاستراتيجية المختلفة.

٤,١ أهمية البحث

في ظل مستجدات وتحديات البيئة المعاصرة أصبح من الضروري توفير متطلبات التخطيط الاستراتيجي كأسلوب حديث من أساليب التخطيط كونه منهجا علميا لتنظيم وإدارة مؤسسات التعليم العالي، فهو يوفر إطار عمل مشترك لاتخاذ القرارات ويزود الجهات المسؤولة بالأساليب والاتجاهات التي يجب أن تسلكها، مما يسهل عملها ويوفر كثيراً من الجهد الضائع. ويساعد على توحيد جهود جميع الوحدات المسؤولة وتنسيق عملها، ويقلل من ازدواجية القرارات والأنشطة المختلفة، مما يساعد على إنجاز الأهداف العامة.

٢- المفاهيم النظرية

١, ٢ التخطيط الاستراتيجي

يعتبر التخطيط الاستراتيجي من المواضيع المعاصرة التي اهتم بدراستها رواد علم الادارة والتخطيط حيث يعتبر الركن الاساسي لتحديد السياسات العامة للمؤسسة ودراستها بشكل تفصيلي دقيق ، حيث يبلور جميع التطلعات والامكانيات والدراسات المتاحة لدى العاملين لأجل صهرهم في بوتقة واحدة والخروج بخطة ديناميكية بعيدة المدى تناسب الاهداف المراد تحقيقها.

١, ١, ٢ مفهوم التخطيط الاستراتيجي

اتفق علماء الادارة على توضيح مفهوم التخطيط الاستراتيجي ضمن المعنى التالي:

أنها عملية ادارية مستمرة ومتواصلة تسعى الى دراسة امكانيات المؤسسة وتحليلها بشكل دقيق لبناء اهداف مرنة بعيدة المدى متوازنة بين التطلعات والقدرات وذلك لتحقيق الارباح والنمو الاقتصادي في المستقبل المدروس (بن على، ٢٠٢٠: ص ٢٤).

من خلال التعريف يتضح اهمية التخطيط الاستراتيجي في تحقيق التنمية المستدامة للمؤسسة ووضع القواعد العامة لسياساتها البعيدة التي تحدد رسالتها ورؤيتها والمبادئ التي تتبناها والتي تنعكس على العاملين بشكل او بأخر (القيسي ، ٢٠١٦: ص ٦).

٢, ١, ٢ أهمية التخطيط الاستراتيجي

للتخطيط الاستراتيجي أهمية كبيرة في تحقيق العديد من النقاط نذكر منها (الزغبى، ٢٠٠٩: ص ١٥):

- تحقيق التوازن بين رؤية المؤسسة وتطلعاتها وبين القدرات الواقعية التي تمتلكها.
- تحقيق الانتماء للعاملين من خلال تبيان السياسة العامة لمؤسستهم.
- دراسة الانحرافات الممكنة خلال عمليات تنفيذ الخطط ومعالجتها بشكل فوري.
- مواكبة العاملين لجميع التطورات والتغيرات الحاصلة في المؤسسة.
- تعميق التطلعات لدى العاملين لأجل تحقيق الاهداف المرسومة.
- تطبيق الاساليب العلمية الحديثة التي تحقق الاهداف بالشكل الأمثل.
- التقليل من الآثار السلبية للظروف المحيطة التي تعمل على زيادة الكفاءة والفعالية.

- التعامل مع ديناميكية البيئة المدروسة وهذا ما يميزه عن التخطيط بعيد المدى الذي يفترض ان البيئة ثابتة وبالتالي الاستجابة محدد بأطر الدراسة.

٣,١,٢ عناصر التخطيط الاستراتيجي

يتميز التخطيط الاستراتيجي بعدة عناصر (عبد القادر، ٢٠١١ : ص ٣٠) نذكر منها:

اولا: القرارات المستقبلية

تحدد الخطة الاستراتيجية الفرص والمخاطر المستقبلية وذلك من خلال دراسة السوق بشكل ديناميكي ووضع احتمالات تغيره وكيفية الاستجابة الملائمة لهذه التغيرات وبالتالي اتخاذ قرار بناء على توقعات مستقبلية تحاكي الواقع المفترض وقوعه.

ثانيا: العملية والعلمية

تتسم الخطط الاستراتيجية ببنائها على اساس رياضي متين مبني على مجموعة من الخوارزميات والطرق العلمية التي تعطي القرارات العلمية بشكل مثالي يوفر الوقت ويقلل من التكاليف ويعطي أفضل النتائج وتتسم هذه الطرق بالعملية أي أنها قابلة للتطبيق أي تتبع من الامكانيات المتاحة والتطلعات المدرجة ضمن إطار قدرات المؤسسة المستقبلية.

ثالثا: الفلسفة

يعتبر التخطيط الاستراتيجي عملية واقعية مستمرة ومتواصلة يشارك فيها جميع العاملين في اتخاذ القرارة وتنفيذ تطلعات مؤسستهم ويكونوا على اطلاع كامل بتغيرات الخطة واحتمالات تغيرات الاستجابة لها.

رابعا: الهيكلية

التخطيط الاستراتيجي يربط ثلاثة أنواع من الخطط مع بعضها وهي الخطط الاستراتيجية والخطط أو البرامج متوسطة المدى، والخطط أو البرامج قصيرة المدى وهذا يتطلب ايجاد علاقة هيكلية تربط الأنواع الثلاث، وهذه الهيكلية تساعد الإدارة العليا على تحويل خططها الرئيسية إلى قرارات محددة باتجاه تحقيق الأهداف النهائية .

٢،٢ واقع التعليم العالي في العراق

يشهد مناخ التعليم العالي تحديات غير مسبوقة ناتجة عن التطور السريع في التكنولوجيا الحديثة والطلب العالي على خدمات التعليم وتزايد الحراك الأكاديمي أجمالاً من طلاب واساتذة والتحول السريع نحو اقتصاد معرفي مرن ومتكامل يحتم ضرورة إعادة النظر في الكثير من المواد التعليمية والتخصصات لمواكبة البحث العلمي والسرعة العالية في الناتج الأكاديمي للبشرية. ان واقع حال التعليم العربي (عبد العظيم، ٢٠١٩: ص ١٣؛ الزغبي، ٢٠٠٩: ص ٢٢) بشكل عام والعراقي بشكل خاص بكافة قطاعاته يتطلب اصلاحاً شاملاً ويجب التعامل معه بشكل علمي. حيث ان واقع التعليم العالي حالياً ومعاناته في عدم قدرته على تأمين رأس المال البشري والمعرفي المناسب للمجتمع واعداده الافراد المؤهلين الذين يتمتعون بمهارات عالية أكاديميا ومهنيا وثقافيا وبما يواءم احتياجات المجتمع وسوق العمل.

وقد بلغ عدد الطلبة المتخرجين من الدراسات الجامعية الأولية في الجامعات كافة الحكومية والاهلية (١٤٨٤٠١) طالباً وطالبة للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، بينما كان عدد المتخرجين من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ هو (١٥٢٤٦٧) طالباً وطالبة، وهذا يعني ان هنالك انخفاضاً بنسبة مقدارها ٢,٧%.

وبالنسبة للطلبة المتخرجين من الجامعات الحكومية فقد بلغ عددهم (٩١٠٩٣) طالباً و طالبة اما في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ فقد كان عددهم (٨٨٠٢٨) طالباً وطالبة، وهذا يعني ان هنالك ارتفاع بنسبة مقدارها (٣,٥%) (دائرة التعليم الجامعي الاهلي، شعبة بيانات الطلبة ٢٠١٩-٢٠٢٠).

ويواجه التعليم العالي في العراق مجموعة من التحديات التي تعتبر عائقاً حقيقياً يقف أمام التحديث الواجب اجراؤه:

- ضعف العلاقات الاكاديمية مع الجامعات الاجنبية.
- اعتماد بعض البرامج لتوسعة الطاقات الاستيعابية واتخاذ الاجراءات التي تبني نظام ملائم لضمان جودة المخرجات.
- تدني التصنيف الدولي للجامعات العراقية وضعف الجوانب الاكاديمية وقدراتها التنافسية.
- محدودية البنى التحتية وضعف المستلزمات والمختبرات والأجهزة التعليمية الحديثة مقابل زيادة كبيرة في اعداد الطلبة والافتقار للنظم الحديثة.
- عدم الانسجام بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات السوق.
- عدم الترابط بين مناهج البرامج الاكاديمية ومهارات مخرجات التعليم.

- افتقار المناهج الحالية للمقررات التعليمية التي تساعد على تطوير المهارات الفكرية مثل التفكير التحليلي والاتصال والقيادة والمبادرات المؤسسية.
- عدم تقديم الجامعة لخدمات دعم للطلاب لأجل تشجيعهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم العلمية.
- النمطية في تقديم المادة العلمية وتداخل المقررات في المحتوى مما يؤدي الى غياب قيمة المقرر.
- التحديات المالية التي تواجه التعليم العالي، وتقف عائقاً أمام حركة التطوير والتحديث.

٣ منهجية البحث

١,٣ خطوات اعداد الخطة الاستراتيجية

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي في جمع البيانات وتحليلها (كولو، ٢٠١٧ : ص ٤٤) وتشتمل عملية إعداد الخطة الاستراتيجية لتطوير كليات الآداب في الجامعات العراقية على عدد من الخطوات المتسلسلة والمترابطة كالتالي.

١. إعداد الدراسات الأولية وتحديد الأهداف بشكل أولي بحيث يمكن تعديلها من خلال التغذية الراجعة خلال عملية إعداد الخطة.
٢. جمع المعلومات وإجراء المسوحات وتقييم الوضع الراهن. والجدير بالذكر أن المسوحات وجمع البيانات وتحليلها تشكل المدخلات الأساسية للخطة الاستراتيجية وتحتاج هذه المرحلة إلى دقة وتنظيم كبيرين.
٣. تحليل البيانات وتشمل على تحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها من خلال المسوحات وتوليفها والخروج بحقائق تساعد في إعداد الخطة، ورسم خطواتها العامة والتفصيلية.
٤. إعداد الخطة وفيها يتم وضع السياسات لاختيار ما هو ملائم ومناسب لتنفيذ الخطة، وكذلك يتم تحديد البرامج والمشاريع التي يجب تنفيذها لتحقيق أهداف الخطة.
٥. تنفيذ الخطة بتوصياتها وبالوسائل التي تم تحديدها في المرحلة السابقة.
٦. تقييم ومتابعة الخطة الاستراتيجية وتعديلها وفق التغذية الراجعة إذا تطلب الأمر ذلك.

٢,٣ جمع البيانات

يحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معني يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع وقد استخدم الباحث مصدرين أساسيين لجمع البيانات:

١. **المصادر الثانوية:** حيث يتجه الباحثان في معالجة الإطار النظري للبحث إلي مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة .

٢. **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث سيقوم الباحث بجمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، تُصمم خصيصاً لهذا الغرض، وتوزع على المؤسسات ذات العلاقة، وكذلك سيقوم الباحث بإجراء عدد من المقابلات مع عدد من الأكاديميين وخبراء التخطيط الاستراتيجي حيث أنه من المفضل استخدام أكثر من أداة لجمع البيانات إلى جانب الاستبانة وذلك لتسليط الضوء بطريقة أكثر عمقاً لتفسير الظاهرة محل الدراسة.

٣,٣ مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من القيادات الجامعية المتمثلة بعمداء كليات الآداب ومعاونيهم ومسؤولي الجودة وعدد من الأكاديميين العاملين في مؤسسات التعليم العالي في العراق. حيث سيقوم الباحث باستخدام طريقة المسح الشامل لهذه المؤسسات، وسيتم توزيع استبانة على عينة البحث.

٣,٤ أدوات البحث

تم إعداد استبانة حول التخطيط الاستراتيجي لكليات الآداب كأنموذج لتطوير مؤسسات التعليم العالي والتي تتكون من مجموعة من الفقرات موزعة على عدد من المجالات الرئيسية هي :

المجال الأول: هو التحليل الاستراتيجي للبيئتين الخارجية والداخلية.

المجال الثاني: وجود توجهات استراتيجية (رؤية ورسالة وأهداف).

المجال الثالث: وضع خطة استراتيجية.

المجال الرابع: تنفيذ الخطة الاستراتيجية.

المجال الخامس: متابعة وتقييم الخطة الاستراتيجية.

وسيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان.

٣,٥ أدوات التحليل

في هذه الدراسة سيتم استخدام أدوات التحليل الآتية:

١. استخدام SWOT لتحليل البيئة الداخلية والخارجية.
٢. النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي حيث يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما.
٣. معامل ارتباط بيرسون Coefficient Correlation Pearson لقياس درجة الارتباط اذ يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين مجالين. وسوف يستخدمه الباحث لحساب العلاقة بين المجالات.
٤. اختبار T في حالة عينة واحدة (Test-T) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي ٣ أم زادت أو قلت عن ذلك للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

٣,٦ تحليل البيانات

سيتم في هذه الدراسة استخدام (اختبار T) لمعرفة ما إذا كان المتوسط الحسابي لدرجة الاستجابة لكل فقرة من فقرات محاور الاستبانة تساوي القيمة المتوسطة وهي ٣ أم تختلف عنها اختلافاً جوهرياً أي بصورة واضحة. إذا (P.value) Sig. أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) حسب نتائج برنامج SPSS فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية ويكون في هذه الحالة آراء أفراد العينة تقترب من القيمة المتوسطة (المحايد) وهي ٣، أما إذا كانت (P.value) Sig. أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) فيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن متوسط درجة الإجابة تختلف عن القيمة المتوسطة (المحايد) وفي هذه الحالة يمكن تحديد ما إذا كان متوسط الإجابة يزيد أو ينقص بصورة جوهرياً عن القيمة المتوسطة (المحايد) وذلك من خلال إشارة قيمة الاختبار فإذا كانت الإشارة موجبة فمعناه أن المتوسط الحسابي للإجابة يزيد عن القيمة المتوسطة (المحايد) والعكس صحيح.

٤. الإطار التطبيقي

يتناول هذا المبحث توصيفاً للعملية التي قام بها الباحثان للوصول الى أهداف الدراسة من خلال استخدام الاساليب والادوات التي ساعدت في مجال الدراسة وتحديد طبيعة بيئة الواقع المدروس وتوضيح الاساليب التي تم بها مع البيانات وتحليلها.

١,٤ تحليل SWOT

يعتبر تحليل SWOT من ادوات التحليل البيئي للمؤسسة وذلك بهدف دراسة البيئة الداخلية والخارجية من (تطور تقنيات التكنولوجيا، الواقع الاقتصادي، الجو السياسي العام، العادات الاجتماعية، الثقافة المتوارثة، التزام العاملين، الاساليب المبتكرة في المؤسسة)، التي من خلالها يتم الكشف عن مواطن القوة والضعف وبالتالي فهم عمل المؤسسة من الداخل والخارج، وتحديد الفرص المتاحة والتحديات المحتملة من خلال دراسة السوق المحيط ، دراسة المنافسين ، دراسة امكانيات التوسع، امكانية طرح برامج جديدة وبالتالي يساعد هذا التحليل في تقييم عمل المنشآت، ومساعدتها على اتخاذ القرارات المبنية على التخطيط الاستراتيجي.

٤, ١, ٢ تطبيق اداة swot على كليات الآداب

نقاط القوة Strengths

وهي العوامل الداخلية الموجودة فعلا والتي من المحتمل أن يكون لها تأثير إيجابي على تحقيق أهداف الكلية

- مجانية التعليم مما يجعل الوصول اليها بناء على القدرات العلمية فقط.
- ارتفاع عدد المتقدمين للدراسات العليا.
- الجودة العالية لأعضاء الهيئة التدريسية .
- التعليم متعدد الاختصاصات وارتباطه بالدراسات العليا.
- استمرارية الطلاب في الدراسة حتى التخرج مما يدل على الاحتفاظ العالي بالطلبة.
- وجود معدلات عالية للخريجين مما يعني تأهيل كفاءات ذات جودة وفعالية في المجتمع.
- الصورة الإيجابية للجامعة من قبل المجتمع.
- توفر المناهج الدراسية محلياً من قبل مختصين وحسب المقررات الدراسية.

مواطن الضعف Weaknesses

وهي العوامل التي يحتمل أن يكون لها تأثير سلبي على أهداف الكلية أو أن تكون عائقا لتحقيقها.

- انخفاض معدلات التوظيف بعد التخرج وارتفاع عدد الخريجين.
- انخفاض عدد المتقدمين للالتحاق ببرامج كليات الآداب.
- نقص التمويل في العديد من الإدارات والبرامج.

- ضعف البنية التحتية بما في ذلك الموارد المادية والمالية والبشرية.
- ضعف التطبيقات العملية والاكتفاء بالتقارير فقط.
- مرافق الحرم الجامعي غير متطورة.
- محدودية الموارد وفرص التعلم عبر الإنترنت / عن بعد.
- بطء التكيف مع متطلبات السوق.
- محدودية الوصول إلى الإرشاد الأكاديمي عند الحاجة.
- نقص حاد في تكنولوجيا المعلومات وعدم توظيفها في البيئة الادارية والتعليمية.
- البيروقراطية وصعوبة الاجراءات.
- الافتقار الى اعتمادية البرامج الاكاديمية الوطنية والعالمية.

الفرص Opportunities:

وهي العوامل الخارجية التي يحتمل أن يكون لها تأثير إيجابي على تحقيق أو إنجاز أهداف الكلية، أو الأهداف التي لم يتم النظر فيها سابقاً.

- تقديمها التعليم المستمر للإثراء الفكري والناس من جميع الأعمار.
- وجود فرص عبر الإنترنت في جميع أنحاء العالم.
- التغييرات السياسية العالمية المتسارعة قد تفتح باباً للشراكة مع السوق العالمية.
- المزيد من المحادثات والشراكات مع أرباب العمل المحليين لإيجاد قناة حقيقية بين الخريجين والسوق.
- الشراكة مع جامعة أخرى تغني التجربة العلمية وتضاعف المردود المعرفي.
- برامج الدراسة والتبادل الدولية خارج الحرم الجامعي.
- الشعب العراقي لديه فعالية ورغبة قوية للعلم والتعليم مما قد يفعل دور الوعي المجتمعي في الرعاية التعليمية.

التحديات Threats

وهي العوامل الخارجية والظروف التي يحتمل أن يكون لها تأثير سلبي على تحقيق أهداف الكلية، أو جعل الهدف موضوعاً غير قابل للتحقيق. هذا وتتضمن التحديات العوامل الخارجية التي يمكن أن تسبب ضмор أو تراجع أو ضرر في المنظمة.

- انخفاض التمويل العام للتعليم العالي في العراق.

- خطر فقدان أعضاء هيئة التدريس والموظفين البارزين للحصول على فرص أفضل في الجامعات الاهلية.
- زيادة الدورات والشهادات المهنية المركزة التي تحرف اهتمام الطالب عن التعليم الجامعي وترى فيها بديلا عن السنوات لطويلة في الدراسة.
- ازدياد عدد الخريجين الذين يشعرون بعدم الرضا.
- الاقتصاد الضعيف الذي يعيق حركة فتح مشاريع وخلق فرص جديدة في سوق العمل.
- ارتفاع عدد الطلاب الراغبين في اكمال مراحل تعليمهم العالي في الجامعات الاهلية.
- تفضيل الاختصاصات العلمية على الاختصاصات الانسانية بناءا على فرضية الحصول على وظيفة بعد التخرج.
- توفر دراسات مسائية لتخصصات علمية.

٢, ٤ التحليل الاحصائي

١, ٢, ٤ مقدمة

تم اقتراح خطة استراتيجية وفق الفقرات التي سيتم طرحها على شكل استبانات للتحقق من مدى موافقة المستهدفين بالدراسة عليها تمهيداً لإطلاقها ومتابعة تنفيذها وتقييمها حيث سيتم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي الذي يبنى على متابعة الظاهرة المدروسة بدقة وتطبيق المقاييس الاحصائية المناسبة عليها لاستنباط النتائج التي تعطي وصفاً دقيقاً للظاهرة وتحقق اهداف الدراسة. وعليه تم توزيع عينة استطلاعية حجمها ٣٠ استبانة لاختبار الاتساق الداخلي وثبات الاستبانة. وبعد التأكد من صدق وسلامة الاستبانة للاختبار تم توزيع ١٥٠ استبانة على عينة الدراسة وتم الحصول على ١٢٠ استبانة بنسبة استرداد ٨٠٪. يتألف مجتمع الدراسة من العمداء والأكاديميين في كليات الآداب ومسؤولو الجودة في الجامعات العراقية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

٢, ٢, ٤ أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات حول الموضوع المدروس، حيث تم بناء الاستبانة بناء على المعطيات والالمام بالدراسات السابقة ووفق رأي المحكمين وأصحاب الاختصاص وبناء عليه تكونت الاستبانة مما يلي:

القسم الأول: تمثل بمجموعة من الأسئلة التي توضح البيانات الشخصية للشخص المستهدف بالاستبيان (الجنس – العمر -الوظيفة).

القسم الثاني: قسم يخص التخطيط الاستراتيجي ويتألف من ١٠ فقرة.

القسم الثالث: قسم يخص تطوير واقع كلية الآداب ومواءمة سوق العمل ويتألف من ١٣ فقرة لدراسة واقع كليات الآداب وطبيعة الدراسة وتحليل الكفاءات فيها.

تم استخدام مقياس ليكيرت (Likert) الخماسي حيث عرضت الدراسة على المستهدفين وفق ما يلي:

النتيجة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
التقدير	١	٢	٣	٤	٥

٤, ٢, ٣ الاتساق الداخلي لل فقرات

ويقصد به مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع باقي الفقرات وذلك من خلال دراسة معامل الارتباط بين كل فقرة وباقي الفقرات:

- حساب معامل الارتباط ومستوى المعنوية بين قيمة كل فقرة والقيمة الكلية لفقرات المحور الاول

المحور الأول: التخطيط الاستراتيجي			
رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	وضع رسالة للمؤسسة واضحة وجلية عند جميع العاملين فيها	٠,٦٧	٠,٠٠
٢	استخدام بطاقات الاداء المتوازن لتسهيل تنفيذ الاستراتيجيات	٠,٧٢١	٠,٠٠
٣	وضع مجموعة من المبادئ الثابتة التي تعمل خلالها الكلية	٠,٥٢١	٠,٠٠

٤	٠,٥٠١	٠,٠٠٠	وضع الأهداف المرسومة بناء على امكانيات المؤسسة ومقدراتها
٥	٠,٦١٩	٠,٠٠٠	تأكيد التطابق بين الاهداف المحققة والاهداف المرسومة للمؤسسة
٦	٠,٦٢١	٠,٠٠٠	سعي الإدارة الى تحقيق تنمية مستدامة للمؤسسة
٧	٠,٥٩٦	٠,٠٠٠	تحليل البيئة الخارجية للتعرف على المتغيرات المختلفة التي يمكن أن تؤثر عليها في المستقبل.
٨	٠,٧٩	٠,٠٠٠	يجب أن تكون رؤية المؤسسة قابلة للقياس بمقدار التقدم الذي تحرز.
٩	٠,٦٧٤	٠,٠٠٠	التزام إدارة المؤسسة بالبرامج والجدول الزمنية التي تصنعها لتحقيق أهدافها
١٠	٠,٦٣٤	٠,٠٠٠	قيام إدارة المؤسسة بتحليل البيئة الداخلية للتعرف على مصادر القوة ونقاط الضعف لديها.

يتضح من خلال ما سبق أن معامل الارتباط للمحور الاول بلغ حد أدنى وهو ٠,٥٠١ للفقرة (وضع الأهداف المرسومة بناء على امكانيات المؤسسة ومقدراتها.) وبلغ حد أقصى وهو ٠,٧٩ للفقرة (يجب أن تكون رؤية المؤسسة قابلة للقياس بمقدار التقدم الذي تحرز) وجميع معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية عالية عند مستوى الدلالة ٥% مما يشير لوجود درجة عالية من صدق فقرات المحور الاول.

- حساب معامل الارتباط ومستوى المعنوية بين قيمة كل فقرة والقيمة الكلية لفقرات المحور الثاني

المحور الثاني: تطوير واقع كلية الآداب ومواعدة سوق العمل			
رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	تخصيص الكلية لجنة خاصة لتطوير وضع الكلية وترصينها علميا	٠,٦٢	٠,٠٠٠
٢	تحقيق التقارب بين مخرجاتها ومتطلبات سوق العمل	٠,٥٩٨	٠,٠٠٠
٣	الابتعاد عن التعليم التقليدي وذلك لمواكبة ديناميكية سوق العمل	٠,٧٩٤	٠,٠٠٠
٤	الاعتماد على دمج التكنولوجيا بالتعليم لتحقيق التطوير في واقع الكلية	٠,٦٠٢	٠,٠٠٠
٥	سعي الكلية الى المقارنة بين الأهداف المرسومة والأهداف المحققة	٠,٦٠٤	٠,٠٠٠

٠,٠٠٠	٠,٥٧٣	متابعة واقع سوق العمل واكتشاف ما هو جديد في عالم التكنولوجيا والسوق المهني.	٦
٠,٠٠٠	٠,٧٨	وضع خطط للكلية واقعية تحاكي الفرص المتاحة في سوق العمل.	٧
٠,٠٠٠	٠,٦٧	يجب أن تكون الخطط الموضوعية بعيدة المدى تمثل السياسة العامة للكلية	٨
٠,٠٠٠	٠,٦١٩	تولد الخطط الاستراتيجية في الكلية حالة من الارتياح لدى العاملين	٩
٠,٠٠٠	٠,٧٠١	ربط مخرجات الكلية بسوق العمل يحقق زيادة الاقبال على الكلية	١٠
٠,٠٠٠	٠,٦٧١	تطبيق ورش عمل للخريجين ليصبحوا مؤهلين نسبيا للعمل في المهن الموافقة لاختصاصهم	١١
٠,٠٠٠	٠,٥٦١	يجب أن يكون خريجو الكلية اضافة حقيقية لتطوير واقع العمل	١٢
٠,٠٠٠	٠,٦٦١	يجب تقدم الكلية العديد من الأبحاث والمنشورات العلمية لتي تعتبر ركيزة اساسية تستند عليها عمليات التحديث ولتطوير	١٣

يتضح من خلال ما سبق أن معامل الارتباط للمحور الثاني بلغ حد أدنى وهو ٠,٥٦١ للفقرة (يجب أن يكون خريجو الكلية اضافة حقيقية لتطوير واقع العمل) وبلغ حد أقصى وهو ٠,٧٩٤ للفقرة (الابتعاد عن التعليم التقليدي وذلك لمواكبة ديناميكية سوق العمل) وجميع معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية عالية عند مستوى الدلالة ٥% مما يشير لوجود درجة عالية من صدق فقرات المحور الثاني.

٤,٢,٤ تحليل البيانات الشخصية

الجنس		
النسبة	العدد	
٤٦%	٥٥	انثى
٥٤%	٦٥	نكر

نلاحظ ان نسب الذكور والاناث متقاربة مما يدل على ان العمل الوظيفي في كليات الآداب ووزارة التعليم العالي في العراق لا يقتصر على الذكور بل ان نسبة الاناث وصلت الى ٤٦% وهي نسبة مقاربة لنسبة الذكور.

طبيعة العمل		
النسبة	العدد	
٧,٥%	٩	عميد (معاون عميد) كلية
٣٠%	٣٦	تدريسي
٢٢,٥%	٢٧	مسؤول جودة
٤٠%	٤٨	موظف اداري

بينت النتائج وجود نسبة ٧,٥% ما بين عميد ومعاون عميد في الكليات. وبلغت نسبة الاداريين النسبة الاعلى ٤٠% وذلك لاستهداف الاداريين في الوزارة. اما نسبة التدريسيين فكانت ٣٠%. اما نسبة مسؤولو الجودة في الوزارة فكانت ٢٢,٥% وذلك لدراسة كيفية تطبيق الخطة الاستراتيجية وفق المعايير العالمية.

المؤهل العلمي		
النسبة	العدد	
١٧,٥%	٢١	اقل من بكالوريوس
٣٢,٥%	٣٩	بكالوريوس
٢٠%	٢٤	ماجستير
٣٠%	٣٦	دكتوراه

بلغت نسبة الحاصلين على شهادة الدكتوراه ٣٠% ونسبة حملة الماجستير ٢٠% وحملة البكالوريوس ٣٢,٥% وهي نسبة طبيعية تعكس استهداف الدراسة لشريحة اساتذة جامعيين واداريين. بينما نسبة حملة ما دون الشهادة الجامعية بلغت ١٧,٥%.

العمر		
النسبة	العدد	
١٢,٥%	١٥	٢٠ - ٣٠ سنة
٣٤%	٤١	٣٠ - ٤٠ سنة
٥٠.٣٢%	٣٩	٤٠ - ٥٠ سنة
٢١%	٢٥	٥٠ وما فوق

تمركزت نسب الدراسة عند شريحة الاعمار بين ٣٠-٥٠ سنة وذلك يعكس طبيعة الدراسات التي يتحصل عليها التدريسي ويتطابق مع نسب الاداريين والأكاديميين في الكلية. كما يتضح وجود نسبة قدرت ب ٢١٪ لمن أعمارهم فوق ال ٥٠ سنة وذلك لاستهداف الدراسة عدد من رؤساء الاقسام والقيادات الجامعية وهذا يزيد من موثوقية الدراسة وصدق لاستبيان.

٥,٢,٤ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة

المحور الأول: التخطيط الاستراتيجي				
مستوى الموافقة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفع	٧٠,٣٢	٠.٩٠٩	٣,٥٢	وضع رسالة للمؤسسة واضحة وجليّة عند جميع العاملين فيها
متوسط	٦٧,٢٩	٠.٩٨٦	٣,٣٨	استخدام بطاقات الاداء المتوازن لتسهيل تنفيذ الاستراتيجيات
متوسط	٦٦,٩٨	٠.٨	٣,٣٣	وضع مجموعة من المبادئ الثابتة التي تعمل خلالها الكلية
متوسط	٦٦,٦٧	٠.٩٣٨	٣,٣٠	وضع الأهداف المرسومة بناء على امكانيات المؤسسة ومقدراتها
مرتفع	٦٨,٠٢	٠.٨٢٣	٣,٤٠	تأكيد التطابق بين الاهداف المحققة والاهداف المرسومة للمؤسسة
مرتفع	٦٧,٠٨	٠.٩٨٢	٣.٣٥٣٣	سعي الادارة الى تحقيق تنمية مستدامة للمؤسسة
مرتفع	٦٧,٣	٠.٩٧٧٦٧	٣.٣٩٦٧	تحليل البيئة الخارجية للتعرف على المتغيرات المختلفة التي يمكن أن تؤثر عليها في المستقبل.
متوسط	٦٦,٩٩	٠.٧٦٤	٣.٣٣٣٣	يجب أن تكون رؤية المؤسسة قابلة للقياس بمقدار التقدم الذي تحرزه
مرتفع	٦٩,٣١	٠.٩٧٨٦١	٣.٤٥٣٣	التزام إدارة المؤسسة بالبرامج والجدول الزمنية التي تصنعها لتحقيق أهدافها
مرتفع	٧٠,٠١	٠.٦٧٨	٣.٥٥٥	قيام إدارة المؤسسة بتحليل البيئة الداخلية للتعرف على مصادر القوة ونقاط الضعف لديها.
مرتفع	٦٧,٣٢	٠.٨٨٣٦٢٨	٣.٣٩٦٦٦	العام

تبين الدراسة وجود موافقة بشكل مرتفع على فقرات المحور الأول وهو التخطيط الاستراتيجي حيث بلغ المتوسط الحسابي العام ٣,٣٩٦٦٦ للمحور الاول وانحرافه المعياري ٠,٨٨٣٦٢٨ وهو يعكس مستوى مرتفع للموافقة.

بلغت الفقرة (وضع رسالة للمؤسسة واضحة وجلية عند جميع العاملين فيها) أعلى مستوى من المتوسطات بقيمة (٣,٥٢) وبلغت الفقرة (وضع الأهداف المرسومة بناء على امكانيات المؤسسة ومقدراتها.) أدنى قيمة من المتوسطات بقيمة (٣,٣).

وتبين من فقرات المحور الأول أن هذه الخطة الاستراتيجية تحقق وجود رسالة وسياسة عامة للكلية مبنية على المقدرات والامكانيات المتاحة حيث يسعى جميع العاملين والموظفين للتقيد بالسياسة الموضوعية وصولاً لتحقيق الاهداف وتحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة المدروسة والتي من خلالها تحقق التطوير والتحديث في العملية التعليمية. وان استخدام الادارة لبطاقات الاداء المتوازن يحقق زيادة الدقة في تنفيذ العمليات ومدى كفاءة وتأهيل العاملين والقائمين على التخطيط الاستراتيجي.

المحور الثاني: واقع كليات الآداب ومواءمة سوق العمل				
مستوى الموافقة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسط	٦١,١١٢	٠.٨٩٤٠٥	٣.٠٠٣٣	تخصيص الكلية لجنة خاصة لتطوير وضع الكلية وترقيتها علميا
مرتفع	٧١,٩٨	٠,٧٨٨٦	٣.٦٠٠٠	تحقيق التقارب بين مخرجاتها ومتطلبات سوق العمل
مرتفع	٧٣,٣٢	١.٠٧٤١٧	٣.٦٦٣٣	الابتعاد عن التعليم التقليدي وذلك لمواكبة ديناميكية سوق العمل
متوسط	٦٧,١٨	٠,٩٢١١	٣.٣٥٠٠	الاعتماد على دمج التكنولوجيا بالتعليم لتحقيق التطوير في واقع الكلية
مرتفع	٧٣,٤٩	١.٠٤٩٤١	٣.٦٨٠٠	سعي الكلية الى المقاربة بين الأهداف المرسومة والأهداف المحققة
مرتفع	٧٠,٩٢	١.٠٢٠٩٦	٣.٥٦٦٧	متابعة واقع سوق العمل واكتشاف ما هو جديد في عالم التكنولوجيا والسوق المهني.
مرتفع	٨٠,٣٤	١.٠٢٥٧٥	٤.٠٣٦٧	وضع خطط للكلية واقعية وتحاكي الفرص المتاحة في سوق العمل.

مرتفع	٧٢,٢٤	٠.٧٤٧١٦	٣.٦١٦٧	يجب أن تكون الخطط الموضوعة بعيدة المدى وتمثل السياسة العامة للكلية
متوسط	٦٤,٢١	٠,٦٧٨	٣.١٤٠٠	تولد الخطط الاستراتيجية في الكلية حالة من الارتياح لدى العاملين
مرتفع	٦٣,٩٨	٠.٨٩١	٣.٥٢١	ربط مخرجات الكلية بسوق العمل يحقق زيادة الاقبال على الكلية
مرتفع	٧٠٠٠٠١	٠.٩٢٢	٣.٥٠١	تطبيق ورش عمل للخريجين ليصبحوا مؤهلين نسبيا للعمل في الوظائف الموافقة لاختصاصهم
مرتفع	٧٥.٦١٢	٠.٧١١٩	٣.٣٥٣	يجب أن يكون خريجو الكلية اضافة حقيقية لتطوير واقع العمل
مرتفع	٧٤.٨٩	٠.٧١١٠	٣.٣٢٣	يجب تقديم الكلية للعديد من الأبحاث والمنشورات العلمية لتي تعتبر ركيزة اساسية تستند عليها عمليات التحديث ولتطوير
مرتفع	٦٩,٨٢	٠.٩١١٠٢٢	٣.٥١٧٤١١	العام

تبين الدراسة وجود موافقة بشكل مرتفع على فقرات المحور الثاني حيث بلغ المتوسط الحسابي ٥١٧٤١١.٣ للمحور الثاني وانحرافه المعياري ٠,٩١١٠٢٢ وهو يعكس مستوى مرتفع للموافقة. وبلغت الفقرة (وضع خطط للكلية واقعية وتحاكي الفرص المتاحة في سوق العمل.) أعلى مستوى من المتوسطات بقيمة (٤,٠٣٦٧) وبلغت الفقرة (تخصيص الكلية لجنة خاصة لتطوير وضع الكلية وترقيتها علميا) أدنى قيمة من المتوسطات بقيمة (٣,٠٠٣٣).

٤,٢,٦ قياس قوة العلاقة بين المتغيرين

تم قياس العلاقة بين المحورين من خلال حساب معامل الارتباط لهما:

N	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المحور
١٢٠	٠,٠٠	٠,٧٥٢	التخطيط الاستراتيجي
			تطوير واقع كلية الآداب ومواءمة سوق العمل

يتضح من خلال النتائج السابقة أن معامل الارتباط بين المحورين بلغ ٠,٧٥٢ عند مستوى الدلالة ٠,٠٠٠ وهذا يدل على وجود علاقة طردية قوية بين محوري التخطيط الاستراتيجي والتطوير وواقع كلية الآداب ومواءمة سوق العمل. أي أن أي تغيير في محور التخطيط الاستراتيجي يؤثر بقوة على تطوير واقع كلية الآداب ومواءمة سوق العمل.

٧,٢,٤ اختبار (T-Test) لقياس معنوية المتغيرات

يستخدم هذا الاختبار لقياس معنوية متغيرات الدراسة على فقرات الاستبيان للتحقق من مساواة متوسط كل فقرة من فقرات المجال T حيث تم تطبيق اختبار للقيمة (٣) التي تعبر عن حياد أفراد العينة تجاه كل فقرة.

المجال الأول:

الفرضية الصفرية: ($\mu = \mu_0$)
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء المستهدفين في العينة حول دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير واقع كليات الآداب ومواءمة سوق العمل والقيمة الحيادية (٣) تجاه الفقرة

الفرضية البديلة: ($\mu \neq \mu_0$)
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء المستهدفين في العينة حول دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير واقع كليات الآداب ومواءمة سوق العمل والقيمة الحيادية (٣) اتجاه الفقرة

المحور الأول: التخطيط الاستراتيجي		
الفقرة	T اختبار	مستوى الدلالة
وضع رسالة للمؤسسة واضحة وجلية عند جميع العاملين فيها	١٠,٢٢	٠,٠٠٠
استخدام بطاقات الاداء المتوازن في لتسهيل تنفيذ الاستراتيجيات	١١,٢٦	٠,٠٠٠
وضع مجموعة من المبادئ الثابتة التي تعمل خلالها الكلية	٨,٩٨	٠,٠٠٠
وضع الأهداف المرسومة بناء على امكانيات المؤسسة ومقدراتها.	٩,٩١١	٠,٠٠٠

٠,٠٠	١٢,٩٦	تأكيد التطابق بين الاهداف المحققة والاهداف المرسومة للمؤسسة
٠,٠٠	١٠,٣٣	سعي الادارة الى تحقيق تنمية مستدامة للمؤسسة
٠,٠٠	١١,٤٦	تحليل البيئة الخارجية للتعرف على المتغيرات المختلفة التي يمكن أن تؤثر عليها في المستقبل
٠,٠٠	١٢,٠٩	يجب أن تكون رؤية المؤسسة قابلة للقياس بمقدار التقدم الذي تحرزه
٠,٠٠	١٦,٨٨	التزام إدارة المؤسسة بالبرامج والجدول الزمنية التي تصنعها لتحقيق أهدافها
٠,٠٠	١٠,٠٦	قيام إدارة المؤسسة بتحليل البيئة الداخلية للتعرف على مصادر القوة ونقاط الضعف لديها
٠,٠٠	١٢,٢٩	العام

أن القيمة الاحتمالية ٠,٠٠ أقل من ٠,٠٥ وبذلك تعتبر هذا المجال دال إحصائياً T نجد من خلال اختبار لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة. $\alpha = 0.05$ عند مستوى الدلالة

أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي للعينة والمتوسط (٣)

مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الحياد وهي ٣ وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة قالوا انهم موافقون بدرجة مرتفعة على حول دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير واقع كليات الآداب ومواءمة سوق العمل.

($\mu = \mu_0$) المحور الثاني: الفرضية الصفرية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء المستهدفين في العينة حول واقع كليات الآداب والقيمة الحيادية (٣) اتجاه الفقرة

($\mu \neq \mu_0$) الفرضية البديلة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء المستهدفين في العينة حول واقع كلية الآداب والقيمة الحيادية (٣) اتجاه الفقرة

تطوير واقع كلية الآداب ومواءمة سوق العمل

مستوى الدلالة	اختبار T	الفقرة
٠,٠٠٠	٧,٠٩	تخصيص الكلية لجنة خاصة لتطوير وضع الكلية وترقيتها علميا
٠,٠٠٠	١١,٠٩	تحقيق التقارب مع التعليم الخاص لتحقيق شراكة حقيقة تنهض بالواقع التعليمي.
٠,٠٠٠	١٠,٠٩	الابتعاد عن التعليم التقليدي وذلك لمواكبة ديناميكية سوق العمل
٠,٠٠٠	٥,١١	الاعتماد على دمج التكنولوجيا بالتعليم لتحقيق التطوير في واقع الكلية
٠,٠٠٠	١٠,٠٤	سعي الكلية الى توقيع اتفاقيات شراكة مع الجامعات الاجنبية لتحسين تصنيف الجامعات العراقية
٠,٠٠٠	١٠,٩٨	متابعة واقع سوق العمل واكتشاف ما هو جديد في عالم التكنولوجيا والسوق المهني.
٠,٠٠٠	١٢,٠٠١	الاعتماد على الابحاث العلمية والعلوم المختلفة لتحقيق اهداف الخطط بأقل تكلفة ممكنة.
٠,٠٠٠	١٢,٤٩	يجب أن تكون الخطط الموضوعية بعيدة المدى تمثل السياسة العامة للكلية
٠,٠٠٠	١٠,٠٦	تولد الخطط الاستراتيجية في الكلية حالة من الارتياح لدى العاملين
٠,٠٠٠	٢٢,٤٢	ربط مخرجات الكلية بسوق العمل يحقق زيادة الاقبال على الكلية
٠,٠٠٠	١٦,٦٧	تطبيق ورش عمل للخريجين ليصبحوا مؤهلين نسبيا للعمل في الوظائف الموافقة لاختصاصهم
٠,٠٠٠	٦,٩٨	يجب أن يكون خريجو الكلية اضافة حقيقية لتطوير واقع العمل
٠,٠٠٠	٨,٩١١	يجب تقدم الكلية العديد من الأبحاث والمنشورات العلمية لتي تعتبر ركيزة اساسية تستند عليها عمليات التحديث ولتطوير
٠,٠٠٠	١١,٣٠	العام

نجد من خلال اختبار T أن القيمة الاحتمالية ٠,٠٠ أقل من ٠,٠٥ وبذلك تعتبر هذا المجال دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة.

أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي للعينة والمتوسط (٣)

مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الحياد وهي ٣ وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة قالوا انهم موافقون بدرجة مرتفعة على أن هناك تطوير لواقع كلية الآداب ومواءمة سوق العمل.

٥. النتائج والتوصيات

١- النتائج

استخلص البحث مجموعة من النتائج من خلال الدراسة الاحصائية وهي:

- ١- وجود موافقة بنسبة مرتفعة من أفراد العينة على وجود رسالة للكليات تحدد السياسة العامة لها تنطلق من مبادئ ثابتة يؤمن بها جميع العاملين.
- ٢- وجود موافقة بنسبة مرتفعة من أفراد العينة على المقاربة بين الاهداف المرسومة وبين الامكانيات المتاحة للكليات.
- ٣- وجود موافقة بنسبة مرتفعة من أفراد العينة على أن الكليات بحاجة الى تحقيق شراكة حقيقية مع الجامعات الاجنبية وتقديم العديد من المنشورات العالمية وتأليف الكتب المترجمة لدمجها بالجامعات العالمية وبالتالي رفع ترتيب الجامعات العراقية ضمن التصنيف الدولي.
- ٤- وجود موافقة بنسبة مرتفعة من أفراد العينة على أن ربط نتائج العملية التعليمية من خريجين ومنشورات ومؤتمرات وندوات بالواقع الحقيقي في السوق يجعلها ركنا اساسيا من اعمدة سوق العمل.
- ٥- وجود موافقة بنسبة مرتفعة من أفراد العينة على وجوب الابتعاد عن النمطية في التعليم والتقليدية في اساليب وطرق اقبال المعلومات للطالب.
- ٦- وجود موافقة بنسبة مرتفعة من أفراد العينة على وجود استخدام التكنولوجيا الحديثة وملاحقة كل ما هو جديد في السوق لرفع سوقية العمل.
- ٧- وجود علاقة طردية قوية بين التخطيط الاستراتيجي وبين تطوير واقع الكليات ودمجه بسوق العمل

٢- التوصيات

يوصي الباحثان بمجموعة من النقاط التي استخلصاها من خلال تحليل الدراسة السابقة:

- ١- استخدام تقنية التحليل الاستراتيجي SWOT لاكتشاف مكامن القوة والضعف في الكلية ودراسة التهديدات المحتملة والفرص المتاحة.
- ٢- توجيه المسوحات الاحصائية بشكل مستمر لفئة حملة الشهادات العليا للاستفادة من اقتراحاتهم ودمج معارفهم بالخطط الموضوعية.
- ٣- دمج التكنولوجيا الحديثة بسياسات التعليم العالي للحصول على أفضل النتائج.
- ٤- التشجيع على استخدام بطاقات الاداء المتوازن في قياس مدى تطبيق الخطط الاستراتيجية.
- ٥- التشجيع على ورش العمل للخريجين لتأهيلهم لسوق العمل.
- ٦- انتداب مختصين لتنظيم ووضع والاشراف على تنفيذ الخطط الاستراتيجية للكلية.
- ٧- استخدام أدوات بحوث العمليات (التقنيات الكمية في اتخاذ القرار) في عملية التخطيط الاستراتيجي.
- ٨- الابتعاد عن المحاباة في قبول الموظفين لوضع اشخاص أكفاء ضمن عناصر الخطة الاستراتيجية وليس عبئا عليها.

المصادر

- بن حبتور، عبد العزيز، الإدارة الاستراتيجية: أداة جديدة في عالم متغير، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠٠٤.
- الدوري، زكريا، الإدارة الاستراتيجية: مفاهيم وعمليات وحالات دراسية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠١٠.
- ياسين، سعد، الإدارة الاستراتيجية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان - الأردن، ٢٠٠٢.
- كولو، أديب، دور التقنيات الكمية في التخطيط الاستراتيجي، جامعة دمشق، دمشق، سوريا، ٢٠١٧.
- عبد القادر، علي، أدوات الادارة الاستراتيجية ودورها في اتخاذ القرار، جامعة تشرين، سوريا، ٢٠١١.
- عبد العظيم، صبري، استراتيجيات وطرق التدريس العامة والالكترونية، المجموعة العربية للنشر، القاهرة، مصر، ٢٠١٩.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة التعليم الجامعي الاهلي، شعبة بيانات الطلبة ٢٠١٩-٢٠٢٠.



- القيسي عمرو فاضل، التخطيط الاستراتيجي ودوره المتوقع في تحقيق التنمية المستدامة، جامعة بغداد العراق ٢٠١٦
- الزغبى، ابراهيم، أثر استعمال استراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل المباشر وحدة الفقه لدى طلبة الثانوية، الاردن، مجلة العلوم التربوية، ٢٠٠٩.
- بن على، محمد، الادارة الاستراتيجية مفاهيم وتطلعات، بحث مقدم لصالح جامعة سكسيدة، الجزائر، ٢٠٢٠،

Sources:

1. Bin Habtoor, Abdulaziz, "Strategic Management: A New Tool in a Changing World," first edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2004.
2. Al-Douri, Zakaria, "Strategic Management: Concepts, Processes, and Case Studies," Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2010.
3. Yassin, Saad, "Strategic Management," Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Arabic edition, Amman - Jordan, 2002.
4. Kolo, Adib, "The Role of Quantitative Techniques in Strategic Planning," Damascus University, Damascus, Syria, 2017.
5. Abdel Qader, Ali, "Strategic Management Tools and Their Role in Decision Making," Tishreen University, Syria, 2011.
6. Abdel Azim, Sabri, "Strategies and Methods of General and Electronic Teaching," Arab Group for Publishing, Cairo, Egypt, 2019.
7. Ministry of Higher Education and Scientific Research, Department of Private University Education, Student Data Division 2019-2020.
8. Al-Qaisi, Amro Fadel, "Strategic Planning and Its Expected Role in Achieving Sustainable Development," University of Baghdad, Iraq, 2016.
9. Al-Zughbi, Ibrahim, "The Impact of Using Double Thinking Strategy on Direct Achievement in the Jurisprudence Unit Among High School Students," Jordan, Journal of Educational Sciences, 2009.
10. Bin Ali, Mohammed, "Strategic Management Concepts and Aspirations," research presented to the University of Sétif, Algeria, 2020.